المنحى الاشتقاقي للأسماء بين العربية والفارسية
دراسة تقابلية
قصة "خواب دخترها چپ نيست" لعباس جهانگيريان وترجمتها إلى العربية "أحلامهن ليست أضغاثًا" نموذجًا

د. أماني سيد محمد محمد السيد

الملخص

يتطلّع هذا البحث الذي يقع تحت عنوان: **"المنحى الاشتقاقي للأسماء بين العربية والفارسية" دراسة تقابلية قصة "خواب دخترها چپ نيست" لعباس جهانگيريان وترجمتها إلى العربية "أحلامهن ليست أضغاثًا" نموذجًا**، إلى إنشاء دراسة خاصة حول المنحى الاشتقاقي للاسم المشتق بين العربية والفارسية، وأنماطه ودلالاته ودوره في اللغة العربية والفارسية بصفة عامة وفي قصة **"خواب دخترها چپ نيست"/ لعباس جهانگيريان** بصفة خاصة؛ لما لهذا الموضوع من أهمية في مجال الدراسات اللغوية التقابلية من ناحية وفي العربية والفارسية من ناحية أخرى؛ والذي يساعد على فهم أنماط الاسم المشتق وتحديد وظائفه ودلالاته والترجمة الصحيحة لهذا النوع من الأسماء في اللغتين العربية والفارسية - من خلال القصة موضع التطبيق-، ويقوم البحث بشرح الجمل الفارسية التي ورد بها الاسم المشتق مع تحديد وظيفته، وهل وظيفة الاسم المشتق تغيرت أم لا عند النقل من الفارسية إلى العربية، وأثر ذلك على المعنى والدلالة؛ والجدير بالذكر أن القصة تحتوي على أحد عشر مشهدًا مترابطًا؛ فالأحداث متسلسلة، وكل مشهد من هذه المشاهد يعقبه الترجمة العربية الخاصة به؛ لذا ستعتمد الباحثة على المتن الفارسي والترجمة العربية له، فيراعى عند الاستشهاد أن القصة الفارسية تحوي بين طياتها الترجمة العربية لها.

الكلمات المفتاحية: المنحى الاشتقاقي للاسم – الاسم المشتق في العربية – الاسم المشتق في الفارسية – أنماط الاسم المشتق الفارسي - خواب دخترها چپ نيست.

(*) أستاذ اللغة الفارسية وآدابها المساعد - كلية الآداب - جامعة الفيوم.

Abstract

This study, entitled "The Derivational Approach to Nouns between Arabic and Persian," uses the story *"Khāb-e Dokhtareh-ā Chāp Nīst"* by Abbas Jahangirian and its Arabic translation, *"Ahlāmuhunna Laysat Aḍghāthān"*, "Their dreams are not mere illusions as a case study". The study aims to establish a specific investigation of the derivational approach to derived nouns in Arabic and Persian, examining their patterns, meanings, and roles in both languages in general, and in the story *"Khāb-e Dokhtareh-ā Chāp Nīst"* by Abbas Jahangirian in particular.

This topic holds significance in the field of contrastive linguistic studies and in the context of Arabic and Persian languages, as it helps in understanding the patterns of derived nouns and determining their functions, meanings, and the accurate translation of this type of noun in both languages. The research explains the Persian sentences containing derived nouns, specifying their function and whether this function changes when translating from Persian to Arabic, and the effect of this change on meaning and interpretation. Additionally, the story consists of eleven interconnected scenes, with events unfolding sequentially, and each scene is followed by its corresponding Arabic translation. Consequently, the researcher will rely on the Persian text and its Arabic translation, ensuring that when quoting, the Persian story includes the Arabic translation within it.

Keywords: Derivational approach to nouns, derived noun in Arabic, derived noun in Persian, patterns of derived Persian nouns, *Khāb-e Dokhtareh-ā Chāp Nīst*.

مقدمة

حظى موضوع الاشتقاق في اللغة العربية بعناية كثير من علماء اللغة منذ أقدم العصور الإسلامية، فقد اهتم العلماء بالبحث والتأليف فيه منذ أواخر القرن الثاني الهجري، وتعددت نواحي البحث في هذا الموضوع؛ فشارك فيه الكثير من أعلام اللغة والنحو في عصور مختلفة، وقد نشأ هذا الفن على يد **الأصمعي** و**الأخفش** و**قطرب** وغيرهم من أئمة اللغة، وأقدم المؤلفات في هذا الفن هو كتاب **"اشتقاق الأسماء"** للأصمعي، وتلاه في ذلك **ابن دريد** بتأليف كتابه **"الاشتقاق"**، ثم تبعه **ابن فارس** بتأليف كتابه **"المقاييس"**، وتلا كل هؤلاء **أبو علي الفارسي** و**ابن جني**، ثم جاءت الدراسات الحديثة والتي اهتمت بموضوع الاشتقاق منها كتاب **"الاشتقاق"** للأستاذ **عبد الله أمين**، و"علم الاشتقاق هو علم باحث عن كيفية خروج الكلم بعضها عن بعض بالأصالة والفرعية باعتبار جوهرها، والقيد الأخير يخرج علم الصرف إذ يبحث فيه أيضًا عن الأصالة والفرعية بين الكلم لكن لا بحسب الجوهرية بل بحسب الهيئة، مثلًا يبحث في الاشتقاق عن مناسبة "نهق" و"نعق" بحسب المادة، وفي علم الصرف عن مناسبته بحسب الهيئة فقط، فامتاز أحدهما عن الآخر واندفع توهم الاتحاد، وموضوعه المفردات من الحيثية المذكورة، ومباديه كثيرة منها قواعد مخارج الحروف، ومسائله القواعد التي يعرف منها أن الأصالة والفرعية بين المفردات بأي طريق تكون، وبأي وجه تعلم، ودلائله مستنبطة من قواعد علم المخارج، وتتبع مفردات ألفاظ العرب واستعمالاتها، والغرض منه تحصيل ملكة يعرف بها الانتساب على وجه الصواب، وغايته الاحتراز عن الخلل في الانتساب"([1])، ويتشابه مفهوم الاشتقاق في الفارسية مع مفهومه في العربية؛ إذ يعتمد في الفارسية على صوغ الكلمات من جذر الماضي أو جذر المضارع للفعل الفارسي، أو يكون أحد أجزائه جذر الفعل.

أسباب اختيار الموضوع:

اتجه البحث نحو دراسة قصة **"خواب دخترها چپ نيست"**؛ لمؤلفها: **عباس جهانـگيريان** وترجمة: **محمد الهاشمي**؛ لكونها تجربة أدبية فريدة تجمع بين اللغتين الفارسية والعربية؛ من خلال تقديم قصة مثيرة تتجاوز الحدود الثقافية واللغوية، وقد آثرت الباحثة اختيار هذه القصة لتكون محلًا للتطبيق على فكرة الاشتقاق؛ لما تتمتع به هذه القصة من ثنائية اللغة (الفارسية / العربية)؛ والتي مكّنت الباحثة من عقد

[1] - محمد صديق حسن خان: العلم الخفاق من علم الاشتقاق، ضبطه وعلّق عليه: أحمد عبدالفتاح تمام، مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة الأولى ١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م، بيروت – لبنان، ص: ١٢، ١٣.

مقارنة بين النصوص بصورة واضحة؛ بالإضافة لما تتميز به هذه القصة من أنها تغوص في أعماق الحلم والواقع وتكشف عن عوالم جديدة.

إشكالية الدراسة:

انطلق هذا البحث مرتكزًا على الإجابة عن إشكالية رئيسية ألا وهي: ما هو المنحى الاشتقاقي للأسماء داخل قصة **"خواب دخترها چپ نيست"** ؟؛ وذلك من خلال استخراج أنماط الاسم المشتق الفارسي ودلالته داخل القصة مقارنةً بمعناه ودلالته في العربية؛ ساعيًا إلى توضيح هل تغيرت دلالته بين الفارسية والعربية من خلال القصة – موضع التطبيق – أم لا.

منهج الدراسة:

سيعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي في رصد ظاهرة الاسم المشتق في اللغتين العربية والفارسية؛ وكذا المنهج التقابلي.

الدراسات السابقة:

١-الاشتقاق في اللغة الفارسية الحديثة مع ترجمة كتاب "زبان شناسى وزبان فارسى" لبرويز ناتل خانلرى إلى العربية، رسالة ماجستير نوقشت في كلية الآداب- جامعة عين شمس، إعداد الباحثة/ منى أحمد حامد، أغسطس عام ١٩٩٢م.

٢-المشتق من الأسماء في اللغة الفارسية، إعداد الباحثة/ سارة رأفت الطنطاوي، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في اللغة الفارسية من كلية الآداب – جامعة المنصورة، نوقشت في يوليو عام ٢٠١٧م.

٣-البنية المشتقة في اللغة الفارسية الاسم المشتق نموذجًا، د.أسامة أحمد فتح الباب، كلية اللغات والترجمة، جامعة الأزهر، د.ت.

منهج البحث:

قُسِّم البحث إلى مقدمة، وتمهيد، ومبحثين، وخاتمة، كما يلي:

- **مقدمة:** تحتوي على التعريف بأهمية البحث، وأسباب اختيار الموضوع، والمنهج المتبع في الدراسة، وإشكالية الدراسة، والدراسات السابقة، ومنهج البحث.

- **تمهيد: وقد تناولتُ فيه**:

التعريف بالكاتب؛ وأهم أعماله؛ ثم التعريف بمترجم العمل؛ ثم التعريف بالقصة موضع التطبيق من حيث الشكل والمضمون.

- **المبحث الأول:** يتناول الحديث عن: المنحى الاشتقاقي للأسماء بين العربية والفارسية.

- **المبحث الثاني:** يتناول الحديث عن: مواضع الاسم المشتق في قصة: "خواب دخترها چپ نيست".

- **خاتمة:** تحتوي على أهم النتائج التي توصل إليها البحث.

- **قائمة المصادر والمراجع.**

تمهيد:

أولًا: التعريف بالكاتب "عباس جهانـگيريان":

كاتب وباحث في شؤون الأطفال والمراهقين، ولد في ٤ نوفمبر ١٣٣٣ في مدينة قُم، تخرج في الأدب الدرامي من كلية الفنون الجميلة بجامعة طهران وحصل على درجة الماجستير في الأدب الدرامي من كلية الفنون والعمارة في طهران، ولد في منزل به عشرة أشقاء لكل منهم قصته الخاصة، مرَّ بفترة طفولة ومراهقة وشباب محفوفة بالمخاطر ومليئة بالأحداث، كان له نشاط أدبي وسياسي ملحوظ ضد الجماعات المناهضة لإيران والتي حاولت تقليص التاريخ، ومحو الثقافة والحضارة وهوية إيران والإيرانيين، وإلى جانب تدريس الكتابة الروائية في جامعة شريعتي بطهران، وجامعة سورة بطهران وأصفهان، والجامعة العلمية والتطبيقية، وجامعة طهران آزاد للفنون والعمارة والطب؛ قام بالعديد من الأعمال الإدارية منها:

- عضوية مجلس إدارة جمعية كتاب الأطفال والمراهقين، مركز الكتاب المسرحيين في إيران، مجلس الأطفال في الإدارة العامة للفنون المسرحية.
- عضو الهيئة التأسيسية لمؤسسة مسرح الطفل، رابطة الممثلين للأطفال والمراهقين، أحد الأعضاء المؤسسين لرابطة كتاب الأطفال والمراهقين.
- أمين المجلس الاستراتيجي للمسرح الإيراني، مدير مؤسسة الكتابة والبحث، الأمين التنفيذي لدار المسرح الإيراني.
- التحكيم في مهرجانات الكتب والسينما ومسرح الأطفال.

أهم الأعمال وبعض الجوائز:

- مجموعة أفلام للأطفال والمراهقين، إسفر ١٣٦٧ هـ. ش.
- شازده كودو (قصة للأطفال)، مركز التنمية الفكرية للأطفال والمراهقين ١٣٧٣ هـ. ش. (لوحة شكر من مهرجان الكتاب الرابع لمركز التنمية الفكرية للأطفال والمراهقين) مترجمة إلى اللغة الإنجليزية وتحويلها إلى فيلم قصير من إخراج إبراهيم فروزيش.
- الدفتر الإشكالي (قصة للأطفال) منشورات جرمان دانيش ٢٠١٣ م، (درع تقدير من مجلس تنمية ثقافة السلام للأطفال ٢٠١٤ م.

- هامون وداريا، منشورات كرمانى دانيش ٢٠١١، ومنادى تربيات ٢٠١٥ م، (كتاب العام من قبل مجلس كتاب الأطفال، كتاب العام في مهرجان السلام ومرشح لجائزة مهركان ادب).
- ابن مقفع (رواية تاريخية) منشورات مدرسه ٢٠٠٣ م.
- الفارابى (رواية تاريخية) الناشر: منشورات مدرسه ٢٠٠٥ م، ترجمة ونشر في جمهورية كازاخستان، المترجم: آسيا عيسى بايفا ٢٠١٠ م.
- طارق آنار (رواية للمراهقين) منشورات علمية وثقافية ٢٠٠٦ م، (مرشحة لجائزة كتاب الموسم، مهرجان أصفهان الأدبي ومقدمة خاصة لمجلس كتاب الأطفال).
- اردشير بابكان (رواية تاريخية) منشورات مدرسه ٢٠٠٥م.
- احلام الفتيات لم تبق، أو كما صاغها المترجم في ترجمته: "أحلامهن ليست أضغاثًا"، معهد منادى تربيت الثقافي ٢٠٠٧ م ([1]).

وغيرها العديد من الأعمال والجوائز.

التعريف بمترجم العمل "محمد الهاشمي":

الاسم: محمد الهاشمي

مترجم / مفرغ / مُحاضر لغة فارسية

الإسكندرية- مصر

اللغات: العربية– الفارسية– الإنجليزية

المهارات:

- الترجمة من الفارسية وإليها.

[1] -- (https://ketabak.org/content/3133-%D8%B9%D8%A8%D8%A7%D8%B3-%D8%AC%D9%87%D8%A7%D9%86%DA%AF%DB%8C%D8%B1%DB%8C%D8%A7%D9%86

الخبرات:

- مترجم ومساعد للقنصل بمكتب رعاية مصالح إيران في القاهرة.

المؤتمرات التي شارك فيها:

- مترجم وزير النفط الإيراني خلال حضوره لمؤتمر الدول المصدرة للغاز بالقاهرة ٢٠٢٢.
- مترجم وزير الصحة الإيراني خلال حضوره لاجتماع المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية بالقاهرة ٢٠٢٢.
- مترجم وزير الاقتصاد والمالية الإيرانية أثناء زيارته لمصر للقاء عدد من المسئولين المصريين ٢٠٢٣.

الأعمال المنشورة:

- رواية "خواب دخترها چپ نيست" وبالعربية "أحلامهن ليست أضغاثًا" ٢٠٢٢ م([1]).

التعريف بالقصة موضع التطبيق من حيث الشكل والمضمون:

"خواب دخترها چپ نيست" قصة تضم بين طياتها أحد عشر مشهدًا؛ وهذه المشاهد مترابطة فيما بينها، وهي تقع في مائة صفحة بالترجمة، قام بنشرها مركز جسور بالقاهرة، وتاريخ النشر ٢٠٢٢م، طُبعت طبعة أولى - وهي التي اعتمدت عليها الباحثة في التطبيق-؛ ألفها الكاتب المعاصر **"عباس جهانـگيريان"** وترجمها إلى العربية **"محمد الهاشمي"**؛ وقد اقتبس المؤلف محتوى القصة من قصة طفولة سيدنا "يوسف" عليه السلام؛ فالقصة تحوي بين طياتها الكثير من معاني الحب والمشاعر الإنسانية المتقابلة؛ فنرى الحب والأمان، ونرى البغض والخيانة، ونرى الألم والعذاب والمعاناة والفقد والاشتياق، ونرى السعادة والجبران والالتقاء؛ كل ذلك نراه في القصة من خلال نزهة تخيلية قصيرة رائعة اعتمدت في أساسها على حُلم فتاة صغيرة تدعى **"إرما"**؛ كانت رؤياها بمثابة الأساس الذي قامت وبُنيت عليه أحداث القصة، و**"يوسف"** الذي كان يبلغ من العمر أربعة عشر عامًا من نسل الأنبياء ويفهم في تأويل الأحلام، ويأخذنا "يوسف" بتفسيره لأحلام "إرما"

[1] - تواصلت الباحثة مع المترجم (محمد الهاشمي) وقام بإرسال سيرته الذاتية كاملة كما هو موضح.

ويغوص بنا في أحداث القصة المتلاحقة المشوقة؛ ليثبت لابن عمه **"إيسحر"** أن أحلام الفتيات ليست أضغاثًا؛ وفكرة القصة لدى الكاتب قائمة أيضًا على دَحض فكرة أن أحلام الفتيات لو جيدة تفسر على أنها سيئة ولو كانت سيئة تفسر عكس ذلك؛ طبقًا للمثل الإيراني "خواب زن چيه"، ويقول البعض أن أصل المثل: "خواب ظن چيه" ويعني أن حلم الظن لا يؤول ولا يفسر أو لا معنى له، وذلك للدفاع عن عدم منطقية فكرة أن أحلام النساء أو الفتيات على وجه الخصوص لا تفسر أو تؤول، وهو الدفاع الذي تدعمه القصة في محتواها.

المبحث الأول

المنحى الاشتقاقي للأسماء بين العربية والفارسية

الاشتقاق لغةً واصطلاحًا:

الاشتقاق في اللغة: يطلق على معانٍ، ورد في القاموس المحيط: "هو أخذ شق الشيء والأخذ في الكلام وفي الخصومة يمينًا وشمالًا، وأخذ الكلمة من الكلمة"([1])، **وفي الاصطلاح:** "أن تجد بين اللفظين تناسبًا في المعنى والتركيب فتَرُدْ أحدهما إلى الآخر، وقيل هو أن تأخذ من اللفظ ما يناسبه في التركيب فتجعله دالًا على معنى يناسبه معنىً، وقيل: الأول باعتبار العلم والثاني باعتبار العمل، وقيل: رد لفظ إلى آخر لموافقته إياه في حروفه الأصلية ومناسبته له في المعنى، وقيل: ما وافق أصلًا بحروفه الأصول ومعنى بتغيير ما"([2])، وهو "علم بقواعد يعرف بها كيفية خروج الكلمات بعضها من بعض لمناسبة بين المخرج والخارج بالأصالة والفرعية باعتبار جوهرها"([3]).

مفهوم الاسم بين العربية والفارسية:

يتعين هنا توضيح مفهوم الاسم – بصفة عامة - بين العربية والفارسية، ومفهوم الاسم المشتق – بصفة خاصة- بين اللغتين أيضًا، كما يلي:

مفهوم الاسم في العربية:

كلمة تدل بذاتها على شيء محسوس؛ مثل: (بيت، نحاس، جمل، نخلة) أو شيء غير محسوس، يعرف بالعقل؛ مثل: (شجاعة، مروءة، شرف، نُبل، نبوغ) وهو في الحالتين لا يقترن بزمن، علاماته: أهمها خمسة: **العلامة الأولى:** الجر، **العلامة**

[1] - القاموس المحيط – مادة: (شقق): ٢/ ٧٣٩، طبعة الطاهر الزواوي.

[2] - أبو البقاء يوسف بن موسى الحسيني: الكليات، ١/ ١٧٩، تحقيق: عدنان درويش، محمد المصري، طبعة دمشق.

[3] - محمد ياسين عيسى المكي: بُلغة المشتاق في علم الاشتقاق، دار مصر للطباعة، الفجالة – القاهرة، د.ت. ص: ٣.

الثانية: التنوين، **العلامة الثالثة:** أن تكون الكلمة مناداة، **العلامة الرابعة:** أن تكون الكلمة مبدوءة (بأل)، **العلامة الخامسة:** أن تكون الكلمة منسوبًا إليها([1]).

مفهوم الاسم في الفارسية:

كلمة تستخدم لتسمية شخص أو حيوان أو شيء أو معنى، وهو الكلمة الوحيدة التي يمكنها أن تقع في الجملة: مسند إليه **"نهاد"** على نحو مستقل ودون أن تحل محل كلمة أخرى؛ مثل: (مسعود، گوسفند، باغ، پاييز) في الجمل الآتية:

- (مسعود رفت) أي: ذهب مسعود
- (گوسفند می چرد) أي: ترعى الأغنام
- (باغ زيباست) أي: الحديقة جميلة
- (پاييز غم انـگيز است) أي: الخريف فصل حزين([2]).

الاسم المشتق في العربية:

ما دل على معنى أو حدث مجرد من الزمان والمكان والذات، وهو المصدر.. وما دل على معنى وذات معًا أو حدث وصاحبه، وينقسم إلى مشتق وصفي ومشتق غير وصفي، وأنواع المشتقات هي كالآتي: **ما دل على معنى فقط وهو المصدر**: (كالمصدر الأصلي، المصدر الميمي، اسم المصدر، اسم المرة، اسم الهيئة، والمصدر الصناعي)، **وما دل على ذات ومعنى**: وصفي: (كاسم الفاعل، اسم

[1] - عباس حسن: النحو الوافي مع ربطه بالأساليب الرفيعة، والحياة اللغوية المتجددة، الطبعة الثالثة، دار المعارف بمصر، ج١، ص: ٢٦بتصرف.

[2] - حسن احمد گيوى، حسن انورى: دستور زبان فارسى ١، مؤسسهٔ انتشارات فاطمى، تهران، چـاپ سيزدهم ١٣٧٣ هـ.ش. ص: ٨١. **أنظر أيضًا:** احمد شفائى: مبانى علمى دستور زبان فارسى، چـاپ اول ١٣٦٣، مؤسسه انتشارات نوين، ص: ١٠. **وأيضًا:** خسرو فرشيدورد: دستور مفصل امروز، انتشارات سخن، چـاپ سوم ١٣٨٨، ص: ١٨١. **وللمؤلف نفسه:** گـفتارهائى دربارهٔ دستور زبان فارسى، چـاپ اول ١٣٧٥ هـ.ش.، ص: ٢٠٩. **وأيضًا:** دكتر: محمود عباسى، فاطمه نجف پـور لاله زارى: بررسى اسم در الابنيه عن حقايق الادويه، مقال منشور على الإنترنت، د.ت، ص: ١.

المفعول، الصفة المشبهة، اسم التفضيل، وصيغ المبالغة)، وغير وصفي: (كاسم الزمان، واسم المكان، واسم الآلة)([1]).

الاسم المشتق في الفارسية:

هو الاسم الذي يصاغ من جذر الماضي أو جذر المضارع للفعل الفارسي، أو يكون أحد أجزائه جذر الفعل؛ مثل: **ناله:** أي الأنين والحزن، **گفتار**: أي الكلام والحديث، يلاحظ أن (ناله) جذر المضارع من الفعل: ناليدن: نال + ه، و(گفتار) جذر الماضي من الفعل: گفت + ار.([2])، وأيضًا مثل: **فرسته** من فرستادن، و**ديده** من ديدن([3]).

وقد تعددت آراء علماء اللغة الإيرانيون حول طريقة صوغ الاسم المشتق، وانقسمت وجهات النظر إلى ثلاث:

١.وجهة النظر الأولى: يرى أصحاب هذا الرأي أمثال: خانلرى، شريعت، انورى، نوبهار وغيرهم أن الاسم المشتق كلمة تستخرج من جذر الفعل الماضي أو المضارع، بصورة أخرى هو اسم يخرج من قلب الفعل، وفي اللغة الفارسية مثل: "آزمايش، ديده"، وغير ذلك.

٢.وجهة النظر الثانية: يرى أصحاب هذا الرأي أمثال: خسرو فرشيدورد في كتاب **"دستور مفصّل امروز"**، وايران كلباسى في كتاب **"ساخت اشتقاقى واژه"** أن الاسم المشتق يصاغ عن طريق علامات الاشتقاق سواء السوابق أو اللواحق مثل: "ناگوار، تهرانى، دانا"؛ فالسوابق واللواحق هنا هي : "نا – ى – ا"، وهي مشتقة من "گوار، تهران، ودان".

---

[1] - محمد حماسة عبداللطيف، أحمد مختار عمر، مصطفى النحاس زهران: النحو الأساسي، دار الفكر العربي، القاهرة ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م، ص: ٨٢، ٨٣.

[2] - عبدالرحيم همايونفرخ: دستور جامع فارسى، بكوشش: ركن الدين همايونفرخ، چاپ دوم، مطبوعات على اكبر علمى ١٣٨٨، ص: ٤٣. **وانظر أيضًا:** عصمت خوئينى: اشتقاق در زبان فارسى، مجلهٔ دانشكده ادبيات وعلوم انسانى، س ١٤، شماره ٥٢، ٥٣، بهار وتابستان ١٣٨٥، ص: ٣٣، ٣٤. **وانظر أيضًا:** احمد شاملو: نامه ها ونشانه ها در دستور زبان فارسى، انتشارات مروارید، كتابخانه ملى ايران، تهران ١٣٨٥، ص: ٥٩.

[3] - اشتقاق در زبان فارسى، ص: ٣٣.

٣.وجهة النظر الثالثة: يرى أصحاب هذا الرأي أمثال: عبدالرحيم همايونفرخ، وأتباعه المحدثين أمثال: تقى وحيديان كامیار الذي يرى أن الاسم المشتق يتكون من مورفيم واحد حر على الأقل، ويعتبر وجود **"وند"**([1]) في بنية الكلمة معيارًا لاشتقاقها، وبالإضافة لذلك يعتبر الاسم مشتقًا عند استخراجه من جذر الفعل في الكلمات الفارسية([2]).

وستعتمد الباحثة وجهات النظر الثلاث السابقة في طريقة صياغة وتكوين الاسم المشتق في الفارسية، والتي تتلخص فيما يلي:

١.اسم المصدر:

اللاحقة	الجذر	العمل	مثال
آر	جذر الماضي	اسم مصدر	**گفتار** (قول). **كردار** (عمل). **رفتار** (سلوك).
ش	مادة المضارع	اسم مصدر	**آموزش**(تعليم). **گردش**(سير، حركة، دوران).
سار	صفة، اسم	اسم مصدر	**سنـگسار**(رَجْم). **پاسار**(لوح سميك).
گری	صفة، اسم	اسم مصدر	**وحشيـگری**(همجية). **باغيـگری** (بستاني).

[1] - وند: كلمات فارسية تتكون مع كلمات أخرى من القاموس لتكوّن كلمات جديدة، وهي سبب ظهور جزء كبير من الكلمات الفارسية بفئات صرفية جديدة، ويطلق عليها (كلمات وندار: أي كلمات مشتقة).

[2] - اشتقاق در زبان فارسي، ص: ٣٤، ٣٥. **أنظر أيضًا:** ايران كلباسى، ساخت اشتقاقى واژه در فارسى امروز، مؤسسه مطالعات وتحقيقات فرهنـگـى (پـژوهشـگـاه)، تهران ١٣٧١، چـاپ اول، ص: ٢٣، ٢٤. **أنظر أيضًا:** غلامحسين كريمى دوستان، انيس وحيد، تحليل معنايى كلمات مركب اسم – اسم در زبان فارسى، مجله پژوهش هاى زبان شناسى، سال پنجم، شماره اول، بهار وتابستان ١٣٩٢.

مان	مادة المضارع	اسم مصدر	**زايمان**(ولادة). **چايمان** (نزلة برد).
ى	صفة، اسم	اسم مصدر	**خرابى**(عَطَل، تعطّل). **ويرانى**(خراب، دمار). **رانندگى**(قيادة). **گويندگى**(إذاعة، عمل المذيع).
بازى	اسم، صفة	اسم مصدر	**آرتيست بازى**(فنان، ممثل). **لات بازى**(شقاوة، شقاء).

٢.اسم الفاعل:

اللاحقة	**الجذر**	**العمل**	**مثال**
آر	جذر المضارع أو الماضي	اسم فاعل	**پرستار**(ممرض). **خريدار**(مُشترٍ).
گار	جذر المضارع أو الماضي، اسم معنى	اسم فاعل	**آموزگار**(معلِّم). **خدمتگار**(خادم).
كار	اسم شيء، صفة	اسم فاعل أو اسم حرفة	**گچكار**(مُبيض الجدران). **رنگكار**(صبّاغ، صابغ). **سفيدكار**(مُبيض الجدران).
گر	اسم شيء، اسم معنى، اسم مصدر، جذر الفعل	اسم فاعل أو اسم حرفة	**آرايشگر**(حلاق، مزين).
باز	اسم شخص، اسم شيء، اسم معنى	اسم فاعل	**رفيق باز**(محب الصحبة). **شطرنج باز**(لاعب الشطرنج).

بان	اسم شيء، اسم مكان، اسم معنى، جذر الفعل	اسم فاعل أو اسم حرفة	**دربان**(بواب، حارس). **پاسبان**(شرطي).
نده	جذر الفعل	اسم فاعل أو اسم حرفة	**فروشنده**(بائع). **گوينده**(متحدث). **نويسنده**(كاتب).
چـى	اسم شيء، اسم معنى	اسم فاعل أو اسم حرفة	**تلفنـچـى**(عامل التليفون).
ى	اسم شيء، اسم معنى	اسم فاعل أو اسم حرفة	**شيرى**(حليبيّ، لبنيّ). **ارتشى**(عسكريّ). **دانشـگاهى**(جامعيّ).

٣.اسم الشيء:

اللاحقة	**الجذر**	**العمل**	**مثال**
دان	اسم شيء	اسم ظرف	**شمعدان**(شمعدان). **گلدان**(أصيص، مزهرية). **قنددان**(سكرية).
مان	جذر الفعل	اسم شيء	**ريسمان**(حبل). **ساختمان**(عمارة).
ه	اسم، صفة، جذر الفعل	اسم شيء	**دسته**(مجموعة). **پايه**(قاعدة)

٤.اسم المعنى:

اللاحقة	الجذر	العمل	مثال
آ	صفة	اسم معنى	**درازا**(طول). **پهنا**(عرْض). **ژرفا**(عُمق).
ش	جذر الفعل	اسم معنى	**دانش**(معرفة). **بينش**(رؤية).
يت	صفة، اسم معنى واسم شيء	---------	**محدوديت**(قيد). **مركزيت**(مركزية).
بازى	اسم، صفة	اسم معنى	**گدابازى**(بُخل).

٥.اسم المكان:

اللاحقة	الجذر	العمل	مثال
نا	صفة	اسم مكان	**تنـگنا**(مأزق).
لاخ	اسم عنصر طبيعي، اسم كائنات خيالية	اسم مكان	**سنـگلاخ**(أرض صخرية).
بار	اسم عنصر طبيعي، اسم دولة	أسماء أماكن ساحلية	**جويبار**(نهر).
زار	أسماء النباتات والعناصر الطبيعية، اسم شيء، اسم معنى	اسم مكان	**گندمزار**(مزرعة القمح).
سار	اسم عنصر طبيعي	اسم مكان	**كوهسار**(منطقة جبلية)

ستان	أسماء النباتات والعناصر الطبيعية، اسم معنى، اسم سكان منطقة ما، صفة	اسم مكان	**بيمارستان**(مستشفى). **دبيرستان**(مدرسة إعدادية، ثانوية).
دان	اسم حيوان، اسم شيء	اسم مكان	**خوكدان**(اصطبل الخنازير).
گاه	اسم مكان، اسم شيء، اسم مصدر، اسم معنى، صفة، جذر الفعل	اسم مكان	**دانشـگاه**(جامعة). **خوابـگاه**(مضجع، مكان النوم).
كده	اسم شيء، اسم معنى، اسم صفة	اسم مكان	**دانشكده**(كلية).
ى	اسم فاعل وحرفة	اسم مكان إداري	**نخست وزيرى**(رئاسة الوزراء) **استانداری**(المركز الإداري للإقليم).

استعانت الباحثة بالجداول كما هي موضحة سابقًا([1]). هذه هي أبرز أشكال الاسم المشتق في اللغة الفارسية والتي ستعتمد عليها الباحثة في الجزء الخاص بالتطبيق من الرواية الفارسية موضع الدراسة؛ بالإضافة لمقابلها من أشكال الاسم المشتق في العربية – كما سبق وذكرتها في تعريف الاسم المشتق في العربية -.

وتمتاز الفارسية عن العربية في أن مصادر الاشتقاق فيها متعددة؛ فالاسم يشتق من الصفة ومن الفعل، والفعل يشتق من الاسم، وكذلك تشتق الصفة من الاسم ومن الفعل، في حين أن اللغة العربية أحادية المصدر؛ فالفعل فيها هو مصدر الاشتقاق الأوحد؛ فالعرب تقول: آتني بكلمة آتيك بفعلها. واعتمادًا على هذا الذوق اللغوي العربي كان أول ما اشتققنا من الكلمات المقترضة من اللغات الأجنبية، اشتققنا أفعالًا، مثل: تَلفَنَ، يُتلفنُ، مُتلفِنٌ بكسر الفاء ومُتلفَنٌ إليه بفتحها، حتى وإن لم يستخدمها المحافظون الذين يحاولون البحث عن العربي الأصيل إلا أن هذا الأسلوب من التعامل مع الكلمات المقترضة أسلوب متبع ذوقًا، وكثيرًا ما نسمع أفعالًا مشتقة من كلمات مقترضة في لغة الحاسوب؛ فمهندسو الحاسوب اليوم يقولون: سَتَّبَ، يستب، تستيبًا، وهي اشتقاقات من الكلمة الإنجليزية "set up" وهو ما قوبل بالمعادل العربي يُنَصَّبُ([2]).

[1] - خسرو كشانى: اشتقاق پسوندى در زبان فارسى امروز، مركز نشر دانشگاهى ۶۲۲، تهران، چاپ اول ۱۳۷۱، ص: ٦٦: ٦٨. **وانظر أيضًا:** آزيتا عباسى: محدوديت هاى صرفى ونحوى در زايايى فرايند اشتقاق در زبان فارسى، مجلهٔ زبان وزبان شناسى، ص: ۴۱، **وانظر أيضًا:** فريبا حسينى تشنيزى، نازنين امير ارجمندى: اشتقاق زبان فارسى در چارچوب نظرى رابرت برد، فصلنامه پازند، سال ۱۶، شماره ۶۰، پاييز ۱۴۰۱، ص: ۵۰.

[2] - أسامة أحمد فتح الباب: البنية المشتقة في اللغة الفارسية الاسم المشتق نموذجًا، كلية اللغات والترجمة، جامعة الأزهر، القاهرة، ص: ٦، ٧.

المبحث الثاني

مواضع الاسم المشتق في رواية: "خواب دخترها چپ نيست"

يظهر الاسم المشتق في رواية "خواب دخترها چپ نيست" في مواضع عديدة منها:

١-"درخت تكان خورد وطوطى **رنـگـارنـگـى** روى همان شاخه جابجا شد وگفت: بـگير! بـگير!"([١])

الترجمة العربية: "اهتزت الشجرة وانتقل ببغاء **ملوّن** إلى ذاك الغصن وقال: "التقطي! التقطي!"([٢]).

يتضح من الجملة الفارسية السابقة مجيء الاسم المشتق (**رنـگـارنـگـى**): الوان، رنـگ برنـگ، رنـگين، گونه گون، متلون، ملون([٣])؛ كما ورد معناها في **فرهنـگ فارسى عميد** بأنها: صفت (بفتح هر دو را) رنـگ برنـگ، دارای چند رنـگ، گونا گون([٤])، وطبقًا للجدول السابق فإن هذه الصفة اتصلت بها اللاحقة (ى) وحوّلت الاسم **رنـگ** إلى صفة عملت عمل اسم المصدر في الجملة، و"اسم المصدر هو الكلمة الدالة على معنى المصدر وليس المصدر"([٥])، وفي العربية نجد أن الاسم المشتق **ملوّن** هو ما دلّ على ذات ومعنى وصفي وجاء على وزن اسم المفعول؛ ويدل اسم المفعول "على الحدث والحدوث وذات المفعول، فهو يدلّ على الثبوت إذا ما قيس بالفعل، ويدلّ على التجدد إذا ما قيس بالصفة المشبهة، فتقول: (أتظنه سيُغلَب؟)، فيقال: (هو مغلوب)، أي كأنّ هذا الوصف قد تمّ وثبت له"([٦])،

---

[١] - المتن الفارسي ص: ٧.

[٢] - الترجمة العربية ص: ٩.

[٣] - فرج الله خداپرستى: فرهنـگ جامع واژگـان مترادف ومتضاد زبان فارسى، شيراز، دانشنامهٔ فارس، ص: ٦٩٨.

٤ - حسن عميد: فرهنـگ فارسى عميد، مؤسسه انتشارات امير كبير، تهران ٢٥٣٥، ص: ٥٥٠.

[٥] - خسروفرشيدورد: دستور مفصل امروز، كتابخانهٔ ملى ايران، تهران چـاپ اول ١٣٨٢، ص: ٢٣٨. **وانظر بالتفصيل:** عصمت خوييئى: نوعى اسم مصدر در زبان فارسى، ويژه نامهٔ فرهنـگستان، سال ١٣٩٢، شمارهٔ ٩، ص: ٢٢.

[٦] - فاضل السامرائي: معاني الأبنية في العربية، دار عمار، ط٢، ص: ٥٢ ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م.

وفي المثال السابق دلّ اسم المفعول على الثبوت، أي ثبوت صفة التلون عند الببغاء؛ ومن حيث الدلالة على الزمن دلّ اسم المفعول على الماضي، فهو (ملوّن) أي: لُوِّن.

وبناءً على ما سبق يتضح أن الاسم المشتق (**رنـگـارنـگـی**) ومقابله في العربية **(ملوّن)** قد اتفقا في معنى الوصفية؛ واختلفا في مجيء المشتق الفارسي للدلالة على اسم المصدر أو أُستخدم على معنى المصدرية في الجملة، فهو لم يحتج إلى من يلوّنه؛ أما المقابل العربي فقد جاء على وزن اسم المفعول أي من وقع عليه الفعل في الجملة، فهو احتاج إلى من يلوّنه؛ ولكن هذا الاختلاف لم يؤثر على نقل المعنى في الترجمة من الفارسية إلى العربية.

٢- "تا حالا **دیده** ای کسی از باغش میوهای بـچیند؟"([1]).

الترجمة العربية: "هل **رأيت** أحدًا من قبل يقطف ثمرة فاكهة من حديقته؟"([2]).

يتضح من المثال السابق مجيء الاسم المشتق **(دیده)**: صفت، اسم، آنـچـه دیده شده است([3])، وطبقًا للجدول السابق فإن جذر الفعل (دید) قد اتصلت به اللاحقة (هـ)؛ لتدل على معنى (المرئي)، وقد عمل الفعل بعد اتصاله باللاحقة عمل اسم الشيء طبقًا لمعناها في القاموس؛ فقد حولت لاحقة المشتق الفعل **(دیدن: أن یری)** إلى معنى الاسمية؛ ولكن اختلفت الترجمة العربية عن الفارسية في أن الفعل قد تُرجِم على معنى (رأيتَ) وهو فعلٍ ماض دلّ على حدثْ حدثَ في الماضي وانتهى، كما أن الفعل الماضي (رأيتَ) لم يجد له مقابلًا من المشتقات التي تم ذكرها في أول البحث؛ فهو ليس بمشتق وصفي ولا غير وصفي؛ بل هو فعل ماضي مبني للمعلوم منسوب للضمير (أنتَ)، ومصرف من الفعل المجرد (رأى) والمشتق من الجذر(رأى).

١ - المتن الفارسي ص: ١٣.

٢ - الترجمة العربية ص: ١٨.

٣ - حسن انوری: فرهنـگ فشردهء سخن، کتابخانهء ملی ایران، تهران، سخن، ١٣٨٢ هـ.ش.، ص: ١٠٩١.

٣- "ارمك **گوشش** به حرفهای او **بدهکار** نبود"([1]).

الترجمة العربية: "لكن إرمك لم **يُعر** كلامه **انتباهًا**"([2]).

اشتملت الجملة السابقة على نوعين مختلفين من الاسم المشتق؛ الأول منهما هو المشتق **(گوشش)**؛ والآخر هو المشتق **(بدهكار)**؛ وبالنظر إلى المشتق الأول نجد أن: **"گوش** مادة أصلية من المصدر **گوشيدن :** شنيدن، گوش كردن"([3])، وطبقًا للجدول السابق فإن جذر الفعل **(گوش)** قد اتصلت به اللاحقة (ش)؛ لتدل على معنى الاستماع، أو الانتباه، وقد عملت مادة المضارع بعد اتصالها باللاحقة عمل اسم المصدر؛ فقد حولت لاحقة المشتق جذر الفعل إلى معنى الاسمية بجعلها تعمل عمل اسم المصدر، واتفقت الترجمة العربية مع المعنى الفارسي؛ حيث جاءت الترجمة العربية على **(انتباهًا)** وهي تدل في معناها على معنى المصدرية أيضًا، ونوع هذا المشتق في العربية مصدر لأنه دلّ على معنى.

وبالنظر إلى المشتق الآخر **(بدهكار)**: " بده كار: صفت، اسم، آن كه بدهی دارد، مقروض، وام دار"([4])، نجد أنه – طبقًا لمجيئه في القاموس – صفة، والأصل أنه من المصدر **(دادن: ده: أن يعطي)** ودخلت باء الزينة على جذر المضارع، واتصلت بها اللاحقة **(كار)**؛ لتدل على معنى العطاء، أو الإعارة، أو الإقراض؛ فقد حولت لاحقة المشتق جذر الفعل المضارع إلى اسم فاعل، واختلفت الترجمة العربية عن المعنى الفارسي المستخدم في الجملة، حيث تُرجم الاسم المشتق هنا على معنى الفعل **(دادن: ده: أن يعطي)**، أو **(أن يُعِرْ)**؛ فاعتبرت الترجمة العربية المشتق هنا فعل مضارع وليس اسمًا مشتقًا اتصلت به اللاحقة (كار) ليعمل عمل اسم الفاعل في الجملة.

٤-"گرگ وميش غروب همه **خسته، كوفته** وغمگين به خانهٔ زلفه برگشتند"([5]).

---

[1] - المتن الفارسي ص: ١٤.

[2] - الترجمة العربية ص: ١٩.

[3] - فرهنگ فشردهء سخن، ص: ١٩٦٠.

[4] - فرهنگ فشردهء سخن، ص: ٣١٢.

[5] - المتن الفارسي ص: ٢٦.

الترجمة العربية: "بينما لم يكن شفق الغروب قد اختفى بعد، عاد الجميع إلى دار زولفة و**الحسرة** والحزن يخيمان عليهم"([1]).

جاء المثال السابق وبه صفتين متفقتين في المعنى وفي طريقة الصياغة؛ من حيث كونهما اسمين مشتقين؛ فالأولى منهما: "**خسته:** صفت، ويژگى آن كه يا آنچه توانايي هايش به علت كار زياد يا عامل ديگر كم شده باشد: آدم خسته، ذهن خسته"([2])، والأخرى: "**كوفته:** صفت، خُرد يا له شدن، كوبيده شده، دچار كوفتگى، خسته"([3]). وطبقًا للجدول السابق فإن جذر الفعل: (خست - كوفت) قد اتصلت به اللاحقة (هـ)؛ لتدل على معنى الحسرة والندم، وقد عمل كل فعل بعد اتصاله باللاحقة عمل اسم الشيء طبقًا لمعناه في القاموس؛ فقد حولت لاحقة المشتق الفعل: **(خستن – كوفتن: أن يتعب، أن يتألم، أن يتحسر)** إلى معنى الاسمية؛ وقد اتفقت الترجمة العربية مع المعنى الفارسي للاسمين المشتقين في الجملة الفارسية؛ حيث جاءت الترجمة العربية على معنى المصدرية أيضًا.

٥-"كوه مثل **آتشگردان**، دور سرم ميچرخيد"([4]).

الترجمة العربية: "كان الجبل يدور حول رأسي مثل **النار المشتعلة**([5])" ([6]).

يتضح من المثال السابق مجيء الاسم المشتق "**آتشگردان**: ظرف، كوچك سيمى با يك بند بلند از حلقه هاى نازك سيم كه در آن، چند قطعه زغال مى گذارند وآتش مى زنند ودر هوا مى چرخانند تا زغال ها گداخته شود"([7]). جاء الاسم **(آتشگر: آتشگر: الحريق، النار)** متصلًا به لاحقة الاسم المشتق (دان) والتي حولت اسم الشيء وهي النيران لتعمل عمل اسم الظرف الذي تضمن معنى الحال؛ فالحال:

[1] - الترجمة العربية ص: ٣٠.

[2] - فرهنگ فشردهء سخن، ص: ٩٢٢.

[3] - فرهنگ فشردهء سخن، ص: ١٨٦٨.

[4] - المتن الفارسي، ص: ٤٢.

[5] - عدّلت الباحثة ترجمة هذه الجملة لتتفق مع المعنى الفارسي؛ حيث كانت الترجمة العربية الخاصة بالمترجم هي: (كان الجبل يدور حول رأسي بشدة)، ورأت الباحثة أن هذه الصيغة غير مناسبة لما ورد في الجملة الفارسية.

[6] - الترجمة العربية، ص: ٥٢.

[7] - فرهنگ فشردهء سخن، ص: ١٩.

"وصف يؤتى به لبيان هيئة صاحبه حين وقوع الفعل"([1])، وعامل الحال هنا حرف التشبيه "مثل" وهو كلمة بمعنى الفعل؛ وأفاد الحال هنا الإبانة والتوكيد([2]) على هيئة صاحب الحال المعرفة وهو "الجبل"؛ وقد اتفقت الترجمة العربية مع المعنى الفارسي للاسم المشتق في الجملة الفارسية؛ حيث جاءت الترجمة العربية على معنى الظرفية التي تفيد معنى الحال أيضًا.

٦-"ايسحر **بيتابانه** پرسيد، بعد چى؟"([3]).

الترجمة العربية: "فسأل إيسحر **متشوقًا**، وماذا حدث بعدها؟"([4])

يتضح من المثال السابق مجيء الاسم المشتق " **بيتابانه**" متصلًا به لاحقتين مختلفتين؛ الأولى منهما هي اللاحقة "بان"؛ والأخرى "هـ"؛ وبالنظر إلى معنى الاسم قبل اتصال لاحقتي الاشتقاق نجد أن: "**بيتاب**: صفت، بى قرار، بى طاقت، كسى كه آرام وقرار ندارد"([5])؛ وحولت اللاحقة الأولى "بان" الصفة "بيتاب" إلى إلى اسم معنى عَمِلَ عَمَلْ اسم الفاعل؛ ثم اتصلت بالصفة أيضًا اللاحقة "هـ" لتعمل عمل اسم الشيء الذي يدلّ على أي موجود ثابت متحقّق سواء أكان حسيًا أم معنويًا؛ وهنا حال الشوق والرغبة في المعرفة التي كان عليها "إيسحر" حال معنوية، فاتصال اللاحقتين بالصفة "**بيتاب**" أفاد الإبانة وتوضيح الحال التي كان عليها السائل، وقد اتفقت الترجمة العربية مع المعنى الفارسي للاسم المشتق في الجملة الفارسية؛ حيث جاءت الترجمة العربية للمشتق الفارسي على وزن اسم الفاعل وهو من أنماط الاسم المشتق الدال على ذات ومعنى وصفي في اللغة العربية.

٧-"يعقوب تازه از **عبادتـگاه** برگشته بود"([6]).

---

[1] - بهاء الدين بوخدود: المدخل النحوي تطبيق وتدريب في النحو العربي، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، بيروت ١٤٠٨هـ / ١٩٨٧م، ص: ١٤٦.

[2] - السابق ص: ١٥٢.

[3] - المتن الفارسي، ص: ٤٧.

[4] - الترجمة العربية، ص: ٥٨.

[5] - فرهنـگ فارسى عميد، ص: ٢٣٩.

[6] - المتن الفارسي، ص: ٦٥.

الترجمة العربية: "كان يعقوب قد عاد لتوه من **معبده**"([1]).

يتضح من المثال السابق مجيء الاسم المشتق "**عبادتـگاه**: مكان عبادت وپرستش؛ معبد"([2])، جاء الاسم **"عبادت: العبادة"** وهو اسم مصدر متصلًا به اللاحقة "گاه" والتي حولت اسم المصدر إلى اسم مكان "**عبادتـگاه: معبد"**؛ وقد اتفقت الترجمة العربية مع المعنى الفارسي للاسم المشتق في الجملة الفارسية؛ حيث جاءت الترجمة العربية على معنى اسم المكان أيضًا؛ وقد دلّ الاسم المشتق في العربية على معنى غير وصفي وهو اسم المكان.

٨-"ابناس پيش او رفت وگفت: "**يادگار** اجدادم را از تو ميخواهم!"([3]).

الترجمة العربية: "ذهبت إليه أبناس وقالت: "أريد **تذكار** جدي منك!"([4]).

يتضح من المثال السابق مجيء الاسم المشتق "**يادگار:** فرزند خلف به جامانده از پدر وجد؛ جانشين؛ وارث"([5])، ورد اسم المعنى "**ياد:** اسم معنى، حافظه، خاطره، خاطره، يادآورى"([6])، متصلًا به اللاحقة " **گار**"؛ التي حولت اسم المعنى إلى اسم فاعل؛ وقد اتفقت الترجمة العربية مع المعنى الفارسي المقصود في الجملة؛ ولكن جاء الاسم الفارسي "**يادگار**" ليعمل عمل اسم الفاعل؛ بينما كلمة **"تذكار"** وهي الترجمة العربية تؤول على اسم مصدر وليست اسم فاعل؛ ولكن ذلك لم يؤثر على الترجمة من الفارسية إلى العربية.

هذه كانت أبرز أمثلة الاسم المشتق التي وردت في رواية **"خواب دخترها چپ نيست"**.

---

[1] - الترجمة العربية، ص: ٧٣.

[2] - فرهنـگ فشردهء سخن ، ص: ١٥٣٩.

[3] - المتن الفارسي، ص: ٦٩.

[4] - الترجمة العربية، ص: ٧٨.

[5] - فرهنـگ فشردهء سخن، ص: ٢٦٤٩.

[6] - فرهنـگ فشردهء سخن، ص: ٢٦٤٧.

وفيما يلي جدول يوضح اللفظ الفارسي ونوع المشتق الذي ورد عليه، ودلالته في النص الفارسي؛ ثم معناه في العربية ونوع المشتق ودلالته في النص العربي:

اللفظ الفارسي	نوع المشتق	دلالته في النص الفارسي	اللفظ العربي	نوع المشتق	دلالته في النص العربي
رنـگارنـگی	صفة	اسم مصدر	ملون	اسم مفعول	اسم مفعول
دیده	صفة	اسم الشيء	مرئى	فعل ماض	فعل ماض منسوب للضمير أنت
گوشش	مصدر شيني	اسم مصدر	يُعر	مصدر	مصدر
بدهکار	صفة	اسم الفاعل	انتباهًا	فعل مضارع	اسم الفاعل
خسته	صفة	اسم الشيء	الحسرة	مصدر	مصدر
کوفته	صفة	اسم الشيء	الحسرة	مصدر	مصدر
آتشـگردان	ظرف	حال	النار المشتعلة	ظرف	حال
بیتابانه	صفة	اسم المعنى + اسم الشيء	متشوقًا	اسم الفاعل	اسم الفاعل
عبادتـگاه	اسم مصدر	اسم مكان	معبد	اسم مكان	اسم مكان
یادگار	اسم معنى	اسم الفاعل	تذكار	اسم الفاعل	اسم المصدر

وقد أولى علماء الصرف جُلّ اهتمامهم الجانب الدلالي، حيث عُنُوا بمدلولات الأوزان الصرفية، وأثر الزيادة في إبراز المعنى، مبينين أن كل زيادة في المبنى تدلّ على زيادة في المعنى([1])، كذلك وضحوا أنواع الزيادة، وأهمية كل منها، يقول المازني: "فمما يزاد ما يلحق بناءً ببناء، ومنه ما يكون للمد، ومنه ما يلحق ولا يتكلم به إلا بزائد؛ لأنه وُضع على المعنى الذي أرادوا به الهيئة"([2])، والزيادة التي تعنينا هنا وتتوافق مع طبيعة البحث هي الزيادة المعنوية، وهي "ما زيد من الأحرف على بنية الكلمة الأصلية، وأثر هذه الزيادة في المعنى، سواء أكانت بأحد حروف (سألتمونيها)، أم بتكرار حرف من أصول الكلمة، ويعدّ الغرض المعنوي من أسمى أغراض الزيادة؛ لأنه يصور لنا ما حدث للكلمة من زيادة، ومن ثمّ أهميتها في تحديد المعنى، سواء أكانت في الأسماء أم في الأفعال، ومن الأسماء التي يزاد فيها لمعنى: اسم الفاعل، واسم المفعول، وصيغ المبالغة، والصفة المشبهة باسم الفاعل، وأسماء الزمان والمكان، ولكل صيغة من صيغ المشتقات السابقة دلالتها الخاصة بها، كالتجدد والحدوث في اسم الفاعل، والثبوت والدوام في الصفة المشبهة، وكإدارة التنصيص على التنكير في صيغ المبالغة، وغير ذلك من الدلالات المتصلة بهذه المشتقات، وقد يحدث التحول بين هذه الصيغ، كتحول اسم المفعول إلى الصفة المشبهة، أو تحويل الصفة المشبهة إلى اسم الفاعل"([3]).

١ - رضي الدين الاستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب، مطبعة العامرة، القاهرة، ص: ٦٧.

٢ - شرح الإمام أبي الفتح عثمان بن جني لكتاب التصريف، المنصف، تحقيق: إبراهيم مصطفى/ عبدالله أمين، ط١، ١٩٥٤م، ص: ١٣.

٣ - محمد الطنطاوي، تصريف الأسماء، المملكة العربية السعودية، المدينة المنورة، ط٦، ١٤٠٨هـ، ص: ١٠٥ وما بعدها.

نتائج البحث

عرض البحثُ لتعريف المنحى الاشتقاقي للأسماء وأهميته بالنسبة للغة العربية والفارسية، كما عرض لأنماط الاسم المشتق ودلالاته من خلال رواية **"خواب دخترها چپ نيست"** أو **"أحلامهن ليست أضغاثًا"**؛ واتضح من خلال الأمثلة التطبيقية التي وردت في البحث وجود بعض أنماط الاسم المشتق في الفارسية - كما وردت في الجدول الذي اعتبرته الباحثة دليلًا يُحتذى به بعد استقصاء أنماط الاسم المشتق كما وردت لدى علماء اللغة الفرس المحدثين – وعدم وجود أنماط أخرى.

١- شاع لدى الكاتب استخدام عدة أنماط للاسم المشتق مثل:

- الصفة التي عملت عمل اسم المصدر مستخدمًا اللاحقة (ى).
- جذر الفعل الذي عَمِلَ عَمَلْ اسم الفاعل مستخدمًا اللاحقة (هـ).
- جذر الفعل الذي عَمِلَ عَمَلْ اسم المصدر مستخدمًا اللاحقة (ش)، وجذر الفعل الذي اتصلت به اللاحقة (كار) وعَمِلَ عَمَلْ اسم الفاعل.
- الاسم الذي اتصلت به اللاحقة (دان) ليعَملَ عَمَلْ اسم الظرف.
- الصفة التي اتصلت بها اللاحقة (بان + هـ)؛ لتعمل عمل اسم الفاعل واسم الشيء معًا؛ لتدل على معنى الحال.
- اسم المصدر الذي عَمِلَ عَمَلْ اسم المكان متصلًا به اللاحقة (گاه).
- اسم المعنى الذي اتصلت به اللاحقة (گار)؛ لتعمل عمل اسم الفاعل.

ولم ترد أنماط أخرى للاسم المشتق داخل الرواية موضع التطبيق مثل:

- لم يستخدم الكاتب لواحق اسم المصدر مثل: (آر – سار - گرى- مان – بازي).
- لم يستخدم الكاتب لواحق اسم المصدر مثل: (آر – باز – بان – نده - چـى).
- لم يستخدم الكاتب لواحق اسم الشيء مثل: (مان).
- لم يستخدم الكاتب لواحق اسم المعنى مثل: (آ – يت – بازى).

- لم يستخدم الكاتب لواحق اسم المكان مثل: (نا – لاخ – بار – زار – سار –ستان –دان –كده).

٢-بالنظر إلى كل الأمثلة السابقة الدالة على الاسم المشتق نجد أن كل المعاني الخاصة بالاسم المشتق في الفارسية قد اتفقت مع معناها في العربية، إلا في موضعين اثنين من الأمثلة اختلفت الترجمة الفارسية عن العربية: (تا حالا **ديده** اى كسى از باغش ميوهاى بـچيند؟ – **بدهكار** نبود).

٣-اختلف نوع المشتق الذي ورد في الفارسية عن نظيره في العربية في كل المواضع، باستثناء مثال واحد فقط اتفق نوع المشتق الفارسي مع نظيره في العربية وهو **"آتشـگردان"** الذي دلّ على الظرفية.

٤-اختلفت دلالة اللفظ الفارسي المشتق أيضًا في كل الأمثلة الدالة على المشتق في الفارسية مقارنةٌ بنظيره في العربية، باستثناء ثلاثة ألفاظ اتفقت دلالتها في الفارسية مع الدلالة العربية وهي: **(بدهكار - آتشـگردان - عبادتـگاه)**؛ فقد دلّ اللفظ الأول على معنى اسم الفاعل، ودلّ اللفظ الثاني على معنى الحال، ودلّ اللفظ الثالث على معنى اسم المكان.

٥-اتضح من خلال الأمثلة الاشتقاقية التي وردت في القصة أن كل اللواحق التي زادت على أصل الكلمات غيّرت المعنى الدلالي لها؛ لأن كل زيادة في المبنى أدت إلى زيادة في المعنى.

قائمة المصادر والمراجع

أولًا: المصادر:

١- خواب دخترها چپ نيست: أحلامُهن ليست أضغاثًا: عباس جهانـگيريان، ترجمة: محمد الهاشمي، المجمع الثقافي المصري، مكتبة جسور، الطبعة الأولى ٢٠٢٢م، القاهرة.

ثانيًا: المراجع العربية:

٢- أبو البقاء يوسف بن موسى الحسيني: الكليات، ١/ ١٧٩، تحقيق: عدنان درويش، محمد المصري، طبعة دمشق.

٣- أسامة أحمد فتح الباب: البنية المشتقة في اللغة الفارسية الاسم المشتق نموذجًا، كلية اللغات والترجمة، جامعة الأزهر، القاهرة، د.ت.

٤- بهاء الدين بوخدود: المدخل النحوي تطبيق وتدريب في النحو العربي، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، بيروت ١٤٠٨هـ / ١٩٨٧م.

٥- رضي الدين الاستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب، مطبعة العامرة، القاهرة.

٦- شرح الإمام أبي الفتح عثمان بن جني لكتاب التصريف، المنصف، تحقيق: إبراهيم مصطفى/ عبدالله أمين، ط١، ١٩٥٤م.

٧- عباس حسن: النحو الوافي مع ربطه بالأساليب الرفيعة، والحياة اللغوية المتجددة، الطبعة الثالثة، دار المعارف بمصر، ج١.

٨- فاضل السامرائي: معاني الأبنية في العربية، دار عمار، ط٢، عمان – الأردن ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م.

٩- القاموس المحيط – مادة: (شقق): ٢/ ٧٣٩، طبعة الطاهر الزواوي.

١٠- محمد الطنطاوي، تصريف الأسماء، المملكة العربية السعودية، المدينة المنورة، ط٦، ١٤٠٨هـ.

١١- محمد حماسة عبداللطيف، أحمد مختار عمر، مصطفى النحاس زهران: النحو الأساسي، دار الفكر العربي، القاهرة ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م.

١٢- محمد صديق حسن خان: العلم الخفاق من علم الاشتقاق، ضبطه وعلّق عليه: أحمد عبدالفتاح تمام، مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة الأولى ١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م، بيروت – لبنان.

١٣- محمد ياسين عيسى المكي: بُلغة المشتاق في علم الاشتقاق، دار مصر للطباعة، الفجالة – القاهرة، د.ت.

ثالثًا: المراجع الفارسية:

١٤- احمد شاملو: نامه ها ونشانه ها در دستور زبان فارسی، انتشارات مروارید، کتابخانه ملی ایران، تهران ١٣٨٥.

١٥- احمد شفائی: مبانی علمی دستور زبان فارسی، مؤسسه انتشارات نوین، چاپ اول ١٣٦٣ .

١٦- آزیتا عباسی: محدودیت های صرفی ونحوی در زایایی فرایند اشتقاق در زبان فارسی، مجلهء زبان وزبان شناسی، دانشگاه تهران.

١٧- ایران کلباسی، ساخت اشتقاقی واژه در فارسی امروز، مؤسسه مطالعات وتحقیقات فرهنگی (پژوهشگاه)، چاپ اول، تهران ١٣٧١.

١٨- حسن احمد گیوی، حسن انوری: دستور زبان فارسی ١، مؤسسهء انتشارات فاطمی، تهران، چاپ سیزدهم ١٣٧٣.

١٩- خسرو فرشیدورد: دستور مفصل امروز، انتشارات سخن، چاپ سوم ١٣٨٨.

٢٠- خسرو فرشیدورد: دستور مفصل امروز، کتابخانهٔ ملی ایران، تهران، سخن، چاپ اول ١٣٨٢.

٢١- خسرو فرشیدورد: گفتارهائی دربارهء دستور زبان فارسی، چاپ اول ١٣٧٥.

٢٢- خسرو کشانی: اشتقاق پسوندی در زبان فارسی امروز، مرکز نشر دانشگاهی ۶۲۲، تهران، چاپ اول ١٣٧١ خسرو کشانی: اشتقاق پسوندی در زبان فارسی امروز، مرکز نشر دانشگاهی ۶۲۲، تهران، چاپ اول ١٣٧١.

٢٣- عبدالرحيم همايونفرخ: دستور جامع فارسی، بكوشش: ركن الدين همايونفرخ، چاپ دوم، مطبوعات علی اكبر علمی ١٣٨٨.

٢٤- عصمت خوئينی: اشتقاق در زبان فارسی، مجلهء دانشكده ادبيات وعلوم انسانی، س ١٤، شماره ٥٢، ٥٣، بهار وتابستان ١٣٨٥.

٢٥- عصمت خوييئی: نوعی اسم مصدر در زبان فارسی، ويژه نامهء فرهنگستان، سال ١٣٩٢، شمارهء ٩، صفحهء ٢٠- ٣٢.

٢٦- غلامحسين كريمی دوستان، انيس وحيد، تحليل معنايی كلمات مركب اسم – اسم در زبان فارسی، مجله پژوهش های زبان شناسی، سال پنجم، شماره اول، بهار وتابستان ١٣٩٢.

٢٧- فريبا حسينی تشنيزی، نازنين امير ارجمندی: اشتقاق زبان فارسی در چارچوب نظری رابرت برد، فصلنامه پازند، سال ١٦، شماره ٦٠، پاييز ١٤٠١.

٢٨- محمود عباسی، فاطمه نجف پور لاله زاری: بررسی اسم در الابنيه عن حقايق الادويه، مقال منشور علی الإنترنت، د.ت.

رابعًا: القواميس الفارسية:

٢٩- حسن انوری: فرهنگ فشردهء سخن، فارسی به فارسی، ج: ١، ٢، كتابخانهء ملی ايران، تهران، سخن، ١٣٨٢.

٣٠- حسن عميد: فرهنگ فارسی عميد، فارسی به فارسی، مؤسسه انتشارات امير كبير، تهران.

٣١- فرج الله خداپرستی: فرهنگ جامع واژگان مترادف ومتضاد زبان فارسی، فارسی به فارسی، شيراز، دانشنامهٔ فارس.

خامسًا: المواقع الإلكترونية:

32- https://ketabak.org/content/3133-%D8%B9%D8%A8%D8%A7%D8%B3-%D8%AC%D9%87%D8%A7%D9%86%DA%AF%DB%8C%D8%B1%DB%8C%D8%A7%D9%86